

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

4983 - { مرسل عطاء } عن ابن جريج (ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز أبو خالد المكي أحد الأعلام الثقات يدلس وهو في نفسه مجمع على ثقته مع كونه تزوج نحو من سبعين امرأة نكاح المتعة كان يرى الرخصة في ذلك وكان فقيه أهل مكة في زمانه .
قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : قال أبي : بعض هذه الأحاديث التي كان يرسلها ابن جريج لا يبالى من أين يأخذها يعني قوله : أخبرت وحدثت عن فلان . ميزان الاعتدال (2 / 659) رقم (5227) .

قال عبد الله بن أحمد : قلت لأبي : من أول من صنف الكتب قال ابن جريج .
وقال أحمد : ابن جريج أثبت الناس في عطاء وقال يحيى بن سعيد : كان ابن جريج صدوقا ولد سنة (80) هـ وتوفي سنة (149) هـ فهو محتج بحديثه من الطبقة الأولى .
 وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان من فقهاء أهل الحجاز وقرائهم ومثنيهم وكان يدلس .
وقال الشافعي : استمتع ابن جريج بسبعين امرأة وقال أبو عاصم : كان من العباد وكان يصوم الدهر إلا ثلاثة أيام من الشهر .

تهذيب التهذيب لابن حجر (6 / 402) رقم (855) . عن عطاء قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه فقال : يا نبي الله إن أصحابك لأصحابك الأولون سبقونا بالأعمال فقال : ألا أخبركم بشيء تصنعونه بعد المكتوبة تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ؟ قالوا : بلى يا نبي الله فأمرهم أن يكبروا أربعاً وثلاثين ويحمدوا ثلاثاً وثلاثين وتسبحوا ثلاثاً وثلاثين ثم أخبرنا عند ذلك رجل فجاءه المساكين فقالوا : يا نبي الله غلبنا الأولون على الأجر فأمرنا بعمل ندرك به أعمالهم فأخبرهم بمثل ما قال عطاء فلما بلغ ذلك أصحاب الأموال أخذوا به فلما رأى ذلك المساكين جاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه فقال : هي الفضائل .

(عب)